واشنطن تجدد مطالبة دمشق بالتنفيذ الكامل لخطة عنان والتقيد بالهدنة وباريس تؤكد عدم ثقتها بوعود الأسد

موسكو تعرقل تسريع نشر المراقبين الدوليين في سوريا

■ ،،عواصم/ (وكالات)

انتقد مبعوث روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أمس، مشروع قرار في مجلس الأمن صاغته الولايات المتحدة بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا، يجيز إرسال فريق متقدم من المراقبين الدوليين لمراقبة وقف إطلاق النار الهش في سوريا، مشيراً إلى أن الأمر قد يستغرق وقتاً للاتفاق على النص، في وقت تبذل فيه جهود دولية لتسريع نشر طلائع المراقبين في مسعى لدعم الهدنة التي تتعرض لخروقات تهددها بالانهيار. يجيء هذا بعد أن أعلن المتحدث باسم كوفي عنان المبعوث الأممي العربي المشترك إلى سوريا صباح أمس، أن مجلس الأمن سيصوت على إيفاد فريق طليعي من ١٠ أو ١٢ مراقباً لسوريا خلال أيام لمراقبة وقف إطلاق النار، مشيراً إلى "التزام نسبي" بوقف إطلاق النار الذي تدعمه الأمم المتحدة.

كما أكد أحمد فوزي المتحدث باسم عنان أن الأخير دعا إلى ضمان "وصول" مساعدات إنسانية إلى أكثر من مليون شخص في سوريا هم بحاجة إليها، مشدداً على أن "وصول المساعدات الإنسانية" أمر ضروري.

وفي رد على سؤال بشأن خطة نشر المراقبين، تعهدت بكين بمواصلة المشاركة في مناقشات مجلس الأمن لحل المسألة السورية بطريقة بناءة، قائلة على لسان الناطق باسم الخارجية ليو ويمين "تؤيد الصين أي جهود تساعد علي وقف العنف وتشجيع الحوار السياسي في سوريا". وفيما جددت وزارة الخارجية الأمريكية دعوتها أمس للحكومة السورية بتنفيذ خطة السلام التي طرحها عنان بالكامل والتقيد بوقف النار الذي وصفته بأنه "هش". جدد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس قوله، إنه لا يعتقد أن الرئيس السوري بشار الأسد صادق في إعلان وقف إطلاق النار، وأنه ينبغي نشر مراقبين دوليين لمراقبة الوضع في البلاد، قائلاً في مقابلة مع قناة "إي. تيليه" التلفزيونية "لا أعتقد أن الأسد صادق.. لا أؤمن للأسف بوقف إطلاق النار هذا"، ودعا إلى إقامة ممرات إنسانية لمساعدة سوريين على الفرار من "مذابح".

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة، إن روسيا حليفة سوريا تؤيد جهود السلام التي يقوم بها عنان، لكنها تعمل جاهدة على حماية دمشق مما تخشى أن يكون حملة غربية "لتغيير النظام" على الطريقة الليبية.

ويتضمن أحدث مشروع حصلت عليه "رويترز" عبارات لا تروق لروسيا. يأتي مشروع القرار استجابة لطلب عنان بأن يتحرك المجلس بسرعة لإرسال أول دفعة من أعضاء بعثة سيبلغ قوامها في نهاية الأمر ٢٥٠ مراقباً لمراقبة وقف إطلاق النار الهش في البلاد.

وقال تشوركين عن النص الأمريكي قبل الدخول إلى جلسة في مجلس الأمن بشأن كوريا الشمالية "نعتقد للأسف أنه قد يكون هناك سوء تفاهم من نوع ما". وأضاف قائلاً "بالتأكيد شكل المشروع الذي نراه.. يتطلب الكثير من العمل ولا يتوافق مع تفاهمنا الأصلي بشأن القيام بشيء سريع الجمعة لنشر بعض الأشخاص على الأرض.. عدد محدود من الناس". وأضاف قوله "يحدوني الأمل في القيام بذلك اليوم.. من الممكن أن يضطر المجلس للعمل خلال اليومين القادمين. وفي وقت لاحق، قالت بعثات بريطانيا وفرنسا وألمانيا لدى الأمم المتحدة، إن مجلس الأمن يعتزم التصويت ليل الجمعة على مشروع قرار نشر مجموعة مراقبين غير مسلحين في سوريا لمراقبة وقف إطلاق النار الهش. وأعدت المشروع الذي حصلت "رويترز" على نسخة منه أمريكا ودعمته بريطانيا وفرنسا وألمانيا والبرتغال والمغرب.

ويأتي القرار المرتقب استجابة لمطالبة عنان للمجلس بالتحرك سريعاً لإقرار نشر فريق مقدمة من المراقبين يتألف من نحو ٣٠ عنصراً على أن يتم إرسال العدد المستهدف، وهو ٢٥٠ مراقباً، للسهر على وقف إطلاق النار المهدد بالانهيار. وصرح دبلوماسي مشارك في المفاوضات أن روسيا، "تفاوض على كل عبارة" في مسودة القرار. وقال تشوركين، إن روسيا كانت ترغب في قرار موجز "لوضع بعض المراقبين على الأرض". إلاّ أن الولايات المتحدة والقوى الغربية تريد ضمانات أمنية معينة من الحكومة السورية وفرض شروط عليها وتحذيرها من احتمال اتخاذ مزيد من الإجراءات إذا لم يف الأسد بالتعهدات التي قطعها لعنان. وأوضح تشوركين أن بريطانيا كانت اقترحت في البداية "قراراً قصيراً جداً" للبدء في عملية إرسال المراقبين، فيما يعمل مجلس الأمن على تحديد الصلاحيات الكاملة لبعثة المراقبة.

وقال تشوركين للصحفيين "بعد ذلك عندما تسلمنا المسودة، كانت عبارة عن وصف مفصل لصلاحيات البعثة. وفي الحقيقة إذا نظرنا إلى المسودة، لا أعرف ما يمكن أن نضيف عليها لتكون وثيقة صلاحيات كاملة". وأضاف "نحتاج إلى إجراء مناقشات. وبكل تأكيد أن المسودة كما تسلمناها تحتاج إلى الكثير من العمل. فهي لا تتماشى مع فهمنا الأصلي بأننا سنفعل شيئاً سريعاً من أجل إرسال بعض الأشخاص إلى الميدان".

وذكر دبلوماسي غربي مشارك في المحادثات أنه "من الواضح أن الفريق الطليعي هذا يجب أن يذهب إلى سوريا ومعه نفس صلاحيات بعثة المراقبة الكاملة. لا يمكن أن نقبل بأن يذهب وفقاً لقواعد اضعف". وأضاف "لا يمكن أن نصدر قراراً لا يتضمن إدانة لانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا". وأقر الدبلوماسي نفسه بأن التقدم الحاصل بطيء، إلا أنه أضاف "لا يرغب أي بلد في المخاطرة بأن يكون مسؤولاً عن عدم إرسال الفريق" إلى سوريا. ووفقا لمشروع القرار، يتم نشر فريق المقدمة على أن يقدم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تفاصيل تشكيل البعثة بعد غد الاثنين، على أن يقدم أيضاً تقريراً حول وضع وقف إطلاق النار في ١٩ أبريل الجاري. ويدعو مشروع القرار الأطراف السورية إلى "ضمان أمن البعثة والأفراد الآخرين التابعين للأمم المتحدة دون الإخلال بحرية التنقل والدخول". ويذكر مشروع القرار دمشق بأنها وافقت على إنهاء تحركات القوات باتجاه المناطق الآهلة ووقف استخدام الأسلحة الثقيلة في تلك المناطق والبدء بسحب التعزيزات العسكرية من التجمعات السكانية ومحيطها. كما يطالب بسحب "جميع القوات الحكومية السورية والأسلحة الثقيلة من المناطق السكنية إلى ثكناتها لتسهيل وقف مستدام للعنف".

إدانة دولية لإطلاق كوريا الشمالية صاروخا بعيد المدى

■ ،،عواصم /كونا

دان عدد من دول العالم أمس عملية اطلاق الصاروخ بعيد المدى التي نفذتها كوريا الشمالية معتبرا انها خرق واضح لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعمل استفزازي من شأنه ان يزعزع امن منطقة آسيا.

وقالت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون في تصريح صحافي "بغض النظر عن الهدف المصرح به فان محاولة اطلاق الصاروخ اليوم خرق واضح من كوريا الشمالية لالتزاماتها الدولية والتي حددها على وجه الخصوص قرار مجلس الأمن رقم ١٨٧٤م".

ودعت اشتون كوريا الشمالية إلى الايفاء بالتزاماتها وفق قرارات مجلس الامن واتفاقية الوكالة الدولية للطاقة الذرية للضمانات الشاملة في اطار معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية إلى جانب التزاماتها تجاه التخلي عن قدراتها النووية بمقتضى بيان المباحثات السداسية المشترك الصادر في عام ٢٠٠٥م.

وناشدت بيونغ يانغ كذلك نبذ كل اجراء من شأنه ان يزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وشدد البيت الأبيض في بيان صحافي على ان الخطوة التي اتخذتها بيونغ يانغ تهدد الأمن الاقليمي وتخرق القانون الدولي وتخالف التزاماتها الدولية.

وجاء في البيان "فيما لم يكن هذا التصرف مفاجئا باعتبار كوريا الشمالية نموذجا للسلوك العدواني إلا أن أي عملية اطلاق صواريخ تنفذها كوريا الشمالية هي موضع قلق المجتمع الدولي".

وشدد على ان "الولايات المتحدة تبقى حذرة أمام استفزازات كوريا الشمالية وملتزمة تماما بأمن جميع حلفائها في المنطقة".

واعتبر البيان ان "كوريا الشمالية تعمل المزيد من اجل عزل نفسها من خلال اتخاذ اجراءات استفزازية وتضيع اموالها بإنفاقها على الأسلحة ونشر الإشاعات فيما يتضور الشعب الكوري الشمالي جوعا".

وأضاف "إن تطوير كوريا الشمالية الصواريخ والأسلحة النووية منذ زمن بعيد لم يجلب لها الأمن ولن يكون ذلك أبدا وإنما تجد الأمن وتصبح قوية بالتزامها بالقانون الدولي والايفاء بالتزاماتها والعمل على إطعام شعبها وتعليم أطفالها وكسب ثقة جيرانها".

ومن واشنطن دان وزراء خارجية دول مجموعة الثماني الصناعية (جي-٨) في بيان اصدرته عملية اطلاق الصاروخ التي نفذتها كوريا الشمالية.

ودعا البيان بيونغ يانغ إلى التوقف عن اطلاق المزيد من الصواريخ البالستية او اتخاذ اجراءات أخرى من شأنها ان تفاقم الوضع في شبه الجزيرة الكورية.

وأضاف "نحن على استعداد لاتخاذ اجراءات بالتعاون مع اطراف اخرى تستجيب لجميع الأنشطة التي تنتهك بها كوريا الشمالية قرارات مجلس الأمن وندعو مجلس الأمن إلى اتخاذ رد فعل مناسب".

وناشدت دول مجموعة الثماني كوريا الشمالية الايفاء بالتزاماتها الدولية بما فيها تلك التي اعلنتها المباحثات السداسية في بيان مشترك في عام ٢٠٠٥م.

ونص بيان المباحثات السداسية آنذاك على التزام كوريا الشمالية بواجباتها في اطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة لاسيما التخلي عن جميع اسلحتها النووية وبرامجها القائمة في مجال تطوير الأسلحة البالستية بشكل قطعي ونهائي ووقف تخصيب اليورانيوم واتخاذ خطوات حازمة نحو التخلي عن انشطتها النووية بشكل عام.

وفي لندن أكد وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ في بيان صحافي انه يعتزم استدعاء سفير كوريا الشمالية في لندن لمناقشة تداعيات الصاروخ بعيد المدى الذي اطلقته كوريا الشمالية والذي اعتبره تحديا لتحذيرات دولية.

وقال هيغ "اشعر بقلق عميق حيال اطلاق كوريا الشمالية قمرا اصطناعيا اليوم مستخدمة تقنية الصواريخ البالستية وبذلك تكون اخترقت وبوضوح قرار مجلس الأمن رقم ١٨٧٤".

وشدد على القول "أناشد بقوة كوريا الشمالية وقف جميع انشطتها النووية والالتزام بإعادة الانخراط في المجتمع الدولي".

من جهتها دأنت كوريا الجنوبية عملية اطلاق الصاروخ معتبرة اياها تهديدا استفزازيا للسلام والاستقرار في منطقة شمال شرق آسيا.

وطالبت بيونغ يانغ بتحمل المسؤولية كاملة حيال اية تداعيات قد تصدر إثر هذه الخطوة.

وأعربت الحكومة الهندية عن القلق ازاء عملية اطلاق الصاروخ معتبرة انها تؤثر سلبا في سلام واستقرار شبه الجزيرة الكورية.

فيما ذكر بيان أصدرته وزارة الخارجية الهندية ان قيام كوريا الشمالية بإطلاق صاروخ يعد خرقا لقرار مجلس الأمن رقم ١٨٧٤ داعيا اياها إلى الامتناع عن اتخاذ خطوات تنتهك قرارات مجلس الأمن.

وأكد رئيس وزراء اليابان يوشيهيكو نودا على ان عملية اطلاق الصاروخ غير مقبولة مناشدا كوريا الشمالية اتخاذ خطوات صلبة لتسوية المسائل المتعلقة بأنشطتها النووية واطلاق الصواريخ.

وأوضح وزير شؤون مجلس الوزراء الياباني أوسامو فوجيمورا ان حكومة بلاده رفعت احتجاجها إلى كوريا الشمالية عبر قنوات دبلوماسية بعد عملية اطلاق الصاروخ.

وأشار إلى ان نودا عقد اجتماعين امنيين أمس بعد اطلاق الصاروخ ناقشا امكانية فرض عقوبات على كوريا الشمالية. وكانت طوكيو نشرت صواريخ باتريوت من نوع ارض - جو متطورة الصنع في اربعة مواقع في المناطق الجنوبية الغربية فيما نشرت عددا اخر في ثلاثة مواقع في العاصمة طوكيو بهدف اعتراض الصاروخ الذي اطلقته بيونغ يانغ في حال سقوطه على الأراضي اليابانية.

كما نشرت اليابان مدمرات تحمل صواريخ اعتراضية وجهتها نحو بحر اليابان وبحر شرق الصين.

زوارق الجيش الإسرائيلي تطلق نيرانها على الصيادين وتغرق قارباً قبالة غزة

مواجهات مع الاحتلال خلال مسيرات سلمية بالضفة

■ ،،(رام الله) /وكالات

أصيب ٣ نشطاء فلسطينيين أمس خلال مشاركتهم في تظاهرة سلمية ضد الاستيطان باليوم الختامي لفعاليات مؤتمر بلعين الدولي السابع للمقاومة الشعبية، في قرية بلعين.

وقال المتحدث باسم شباب ضد الاستيطان تامر الأطرش إن الجيش الإسرائيلي يستخدم قوة مفرطة ضد المتظاهرين، واستهدف نشطاء تجمع ضد الاستيطان بصورة واضحه سواء بالاعتقال أو الاحتجاز أو بإطلاق قنابل الغاز على أجسادهم.

كما أصيب أمس أسامة بلال التميمي (١٦ عاماً) برصاصة معدنية قرب عينه وأصيب متضامنان أجنبيان بإصابات مختلفة في قرية النبي صالح نقلا للعلاج، بالإضافة إلى ٥ شباب فلسطينيين واحترق منزل كامل أيوب التميمي بعد هجوم على منزله بقنابل الغاز ما أدى لاختناق من فيه.

وذلك خلال قمع الاحتلال لمسيرة سلمية انطلقت للتضامن مع الأسيرين بلال ذياب وثائر حلاحلة وكافة الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وهاجمت قوات الجيش الإسرائيلي المسيرة السلمية بمجرد وصولها لمدخل القرية وعلى مقربة من الأراضي المهددة بالمصادرة حيث أطلقت قوات الجيش الإسرائيلي عيارات مطاطية ومعدنية وقنابل صوتية إضافة إلى وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع ورش المتظاهرين ومنازل المواطنين وممتلكاتهم بالمياه الكيميائية ما أسفر عن اختناق العشرات.

وأصيب أيضاً ٤ فلسطينيين أمس بعد استهدافهم بقنابل الغاز المسيل للدموع مباشرة، وعشرات آخرين بالاختناق بعد قمع قوات الاحتلال مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية التي كانت تطالب بفتح الشارع الرئيسي للقرية المغلق منذ سنوات وللتضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام.

وأطلقت قوات الجيش الإسرائيلي المئات من قنابل الغاز بشكل مباشر تجاه المشاركين في المسيرة، إضافة إلى رش المنازل السكنية بالمياه الكيماوية الملوثة ذات الرائحة الكريهة. وفي سياق متصل اعتدى جنود الجيش الإسرائيلي في بيت لحم، على عدد من المشاركين في مسيرة المعصرة الأسبوعية المنددة بجدار الضم العنصري والتوسع الاستيطاني، التي انطلقت أمس باتجاه الأراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ومنعتهم قوات الجيش من الوصول إلى أراضي قرية المعصرة، وذلك ضمن فعاليات يوم الأسير الفلسطيني.

إلى ذلك أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية صباح أمس نيران رشاشاتها تجاه الصيادين شمال غرب غزة وأغرقت قارباً دون وقوع إصابات.

وقالت مصادر فلسطينية إن الزوارق الإسرائيلية تفتح نيرانها على الصيادين يوميا لمنعهم من الصيد في عرض البحر.

عمليات بحث عن سفينة تقل ٦٠ لاجئا أفغانيا قبالة سواحل اندونيسيا

■ ،،ماترام

تنظم عمليات بحث أمس للعثور على سفينة منكوبة قبالة سواحل اندونيسيا تنقل ستين لاجئا أفغانيا كانوا متوجهين إلى استراليا، كما ذكرت اجهزة الاغاثة وناشط في وكالة غير حكومية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال يان رينتول الناشط في منظمة استرالية للدفاع عن اللاجئين، "تكلمت مع بعض الاشخاص في السفينة. هم على ما يرام لكنهم يحتاجون إلى مساعدة". واوضح رينتول انه اجرى هذا الاتصال أمس.

واضاف "لقد تعطلت المحركات في السفينة التي تواصل الجنوح"، وطمأن إلى مصير اللاجئين الذين كانت منظمته تتخوف من غرقهم مع السفينة.

واوضح الناشط ان المهاجرين هم جميعا أفغان وان البعض منهم يصطحب اطفاله.

وقد اعتبرت السفينة مفقودة في الساعة ٦.٥٠ تغ الخميس الماضي. وحدد موقعها الأخير قرب جزيرة سومباوا شرق اندونيسيا قرب بالي. وبدأت السلطات الاندونيسية عمليات البحث بواسطة خمس سفن ومروحية، كما قال لوكالة فرانس برس، مرصودي المسؤول في اجهزة الاغاثة في وست نوسا تنغارا. واضاف مرصودي الذي لا يستخدم سوى اسم واحد على غرار كثير من الاندونيسيين "لم يتم رصد اي اشارة من السفينة".

بقايا

مجلس التعليم العالي

ودعا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تحمل مسئولياتها في إصلاح الأوضاع ومعالجة الاختلالات التي تعانيها الجامعات وإقالة المتسببين فيها ومحاسبتهم، والعمل على إعادة النظر في وضع الجامعات الناشئة التي لا تملك أدنى المقومات والبت في وضعها ووقف إنشاء أي جامعة جديدة إلا بعد توفر مقومات بنيتها التحتية المادية والبشرية، مؤكدين في نفس الوقت على مبدأ استقلالية الجامعات مالياً وإداريا حتى تتمكن من أداء دورها والقيام بواجباتها على الوجه المطلوب.

أمريكا تدعو

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون خلال اجتماع وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية الكبري الثماني في واشنطن مساء أمس الأول «إن المحادثات ستكون فرصة لإيران لتقديم جواب ذي صدقية يرد على قلق المجتمع الدولي». وأضافت «على الإيرانيين أن يثبتوا جديتهم عندما يأتون الى طاولة المفاوضات».

وتابعت «نتلقى إشارات على أنهم سيطرحون أفكاراً خلال المحادثات، ونريد منهم أن يظهروا بشكل جلي، في الترتيبات التي سيقترحونها، أنهم تخلوا حقا عن أي طموح للحصول على أسلحة نووية».

وقالت كلينتون «تطلع لنتائج ملموسة ونفهم، بالطبع، أن الإيرانيين سيطلبون ضمانات أو إجراءات منا وسوف نضعها بالتأكيد قيد البحث، لكنني أعتقد أن من الواضح للجميع داخل مجموعة خمسة زائد واحد وخارجها أن النافذة الدبلوماسية للمفاوضات لن تظل مفتوحة للأبد وعليه، فالوقت أمر يتعين وضعه في الاعتبار».

وأوضحت «نريد أن نبدأ في مطلع الأسبوع وسنواصل بالتأكيد بسرعة وجهد لتحديد ما إذا كانت هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق».

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف للصحفيين على متن طائرة أقلته من واشنطن إلى موسكو، أن هناك هدفا مشتركا لبلاده والولايات المتحدة يتمثل في التأكد من أن البرنامج النووي الإيراني ليس له بعد عسكري. وأوضح أن حل مسألة ذلك البرنامج ينبغي أن يكون على مراحل، لم يحددها، على الوكالة الدولية للطاقة الذرية التعامل مع هذا الأمر.

وأضاف أنه تحدث مع هيلاري كلينتون بشأن ذلك، متابعاً «نعلق آمالاً معينة على اجتماع الاطراف السداسية في سطنبول، فقد قال المفاوضون الإيرانيون قبيل اجتماع سطنبول إنهم سيتجاوبون مع مبادرات جديدة لتسوية الموقف. أعتقد أنه مسار جيد». واستطرد «إنها مبادرة لا بأس بها، فنحن وكذلك الأمريكيون سنطرح مقترحات حول طريقة التقدم المرحلي وفي إطار شروط متبادلة، أي أن إيران تقوم بخطوة ونحن نقوم بخطوة لتبديد الهواجس الإيرانية».

ودعا نائبه سيرجي ريابكوف، وهو رئيس الوفد الروسي في اسطنبول إلى عدم «تضخيم» الخلافات بين إيران والدول الكبرى. وقال للصحفيين بعدما أجرى محادثات منفصلة مع رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني سعيد جليلي ورئيس الوفد الصيني «نريد أن نكون بنائين، ولا نريد تضخيم الخلافات». وأضاف «الهدف النهائي للمفاوضات في المستقبل القريب هو رفع العقوبات الدولية والغربية المفروضة على إيران. نحتاج حقيقة إلى ايجاد حل وسط والمفاوضات تهدف إلى تجديد الثقة».

«الرباعية» تطالب

وأكد فياض أهمية قيام اللجنة الرباعية بالمتابعة الفاعلة لضمان التزام «إسرائيل» بتنفيذ هذه الالتزامات، مشدداً على ضرورة إلزام الاحتلال بالوقف الشامل والتام للأنشطة الاستيطانية بما في ذلك في شرق القدس ومحيطها.

وأعاد التأكيد على أن استمرار «إسرائيل» في القيام بأنشطتها الاستيطانية يتناقض مع القانون الدولي ويشكل خطرًا حقيقيًا على حل الدولتين ومستقبل السلام في المنطقة.

كما دعت الرباعية الفلسطينيين والإسرائيليين إلى الامتناع عن أي عمل من شأنه تقويض الثقة بين الجانبين، والتركيز على التدابير الإيجابية التي من شأنها تحسين علاقاتهما وتعزيزها واستئناف المفاوضات المباشرة بينهما.

ومن المرتقب أن ينقل فياض الأسبوع المقبل رسالة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو من الرئيس الفلسطيني تتضمن مواقف السلطة من الوضع السياسي واستئناف المفاوضات المجمدة بين الجانبين.

وكان مكتب نتنياهو أعلن مساء الأربعاء أنه سيقترح التحاور مباشرة مع عباس خلال لقائه مع فياض في ١٧ أبريل في القدس.

وتعقيبا على ذلك، قال نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس إنه إذا أراد نتنياهو أن يلتقي عباس فعليه أن «يوقف الاستيطان أولاً».

وعلق كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أن بيان الرباعية قبل الأخير «كان ينبغي أن يتضمن آليات تنفيذ ملزمة لإسرائيل لوقف الاستيطان والموافقة على حل الدولتين لأن إسرائيل ترفض هاتين القضيتين حتى الآن وهو ما يعيق أي مفاوضات».

وقال إن «إسرائيل أيضا تدمر حل الدولتين بمواصلة الاستيطان وتعيق بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية والرباعية تعي وتعرف ذلك تماما لذلك يجب أن تكون هناك آليات من قبل الرباعية لتنفيذ قراراتها خاصة أن الطرف الفلسطيني نفذ كل ما عليه وإسرائيل لم تنفذ أي شيء من الالتزامات المطلوبة منها».